

تاج العروس من جواهر القاموس

يا مَنْ رَأَى الذُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا ... فَسُئِلَ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ بَيْقَرًا . أَي
يَوْمَ فَسَادِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا قَالَ : وَلَا
أَدْرِي لِتَرْكِ صَرْفِهِ وَجْهًا إِلَّا أَنْ يُضَمَّ نَزْهُ الصَّمِيرِ وَيَجْعَلَهُ حِكَايَةً
وَيُرْوَى : " يَوْمًا بَيْقَرًا " أَي يَوْمًا هَلَاكًا أَوْ فَسَادًا فِيهِ مُلَاكُهُ وَعَلَى
الذُّسُخَةِ الثَّانِيَةِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ :

وقد كان زَيْدٌ والقُعُودُ بَأْرُضِهِ ... كَرَاعِي أُنَاسٍ أُرْسَلُوهُ فَبَيْقَرًا .
وقوله : كَرَاعِي أُنَاسٍ أَي ضَيَّعَ غَنَمَهُ لِلذُّبِ . بَيْقَرًا : مَشَى كَالْمُتَكَبِّرِ
هَكَذَا فِي الذُّسُخِ وَفِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُمَمَاتِ : مَشَى مَشِيَّةَ الْمُتَكَبِّرِ
وَلَعَلَّ مَا فِي ذُّسُخِ الْقَامُوسِ تَصْحِيفٌ عَنْ هَذَا فَلْيُنْظَرُ . بَيْقَرُ الرَّجُلُ : أَعْيَا
وَحَسَرَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْقَرًا إِذَا تَحَيَّرَ يُقَالُ : بَقِرَ الْكَلْبُ
وَبَيْقَرًا إِذَا رَأَى الْبَقَرَ فَتَحَيَّرَ كَمَا يُقَالُ : غَزَلَ إِذَا رَأَى الْغَزَالَ
فَلَهَا .

بَيْقَرًا إِذَا شَكَّ فِي الشَّيْءِ . بَيْقَرًا إِذَا مَاتَ . وَأَصْلُ الْبَيْقَرَةِ
الْفَسَادُ . بَيْقَرُ الدَّارِ إِذَا نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا مَنزِلًا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .
بَيْقَرًا : نَزَلَ إِلَى الْحَضَرِ وَأَقَامَ هُنَاكَ وَتَرَكَ قَوْمَهُ بِالْبَادِيَةِ وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الْعِرَاقَ كَمَا سَأَلْتِي . بَيْقَرًا : خَرَجَ إِلَى حَيْثُ لَا يُدْرِي .
بَيْقَرًا : أَسْرَعَ مُطَأً طِينًا رَأْسَهُ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا فِي الْأُصُولِ : مَشَى
مَشِيَّةَ الْمُتَكَبِّرِ كَمَا تَقَدَّمَ قَالَ الْمُثَنَّقِيُّ الْعَبْدِيُّ وَيُرْوَى لِعَدِيِّ بْنِ
وَادَعٍ :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا ... بَيْقَرًا مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ . بَيْقَرًا
: حَرَصَ بِجَمْعٍ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعَهُ . بَيْقَرُ الْفَرَسُ
إِذَا خَامَ بَيْدَهُ كَمَا يَمْصُفِنُ بِرَجْلِهِ نُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْخَوْمُ هُوَ
الصُّفُونُ كَمَا سَأَلْتِي .

بَيْقَرًا : خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ ... بَأْنِ امْرَأِ الْقَيْسِ بْنِ تَمَلِيكٍ
بَيْقَرًا . بَيْقَرًا : هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَيُقَالُ : خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
فَهُوَ مُبَيْقَرٌ وَهُوَ مِمَّا أَلْحَقُوهُ بِالْمُصَغَّرَاتِ وَلَيْسَ بِمُصَغَّرٍ فِي أَلْفَاظِ سَبَقِ

ذَكَرَهَا فِي بَطْرِ . وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّصَ : الْمُهَيِّنِمُ وَالْمُبْدِيَّ طَرُّ
وَالْمُبْدِيَّ قَرُّ لَوْ صَغَّرْتَ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ لَحَذَفَتْ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ كَمَا
تَحذفُ الْأَلِفَ مِنْ مَفَاعِلَ وَيَلْحَقُ يَاءُ التَّصْغِيرِ فِي مَوْضِعِهَا فَيَعُودُ
الْلَّفَظُ إِلَى مَا كَانَ فَيُقَالُ فِي تَصْغِيرِ : مُهَيِّنِمٍ وَمُبْدِيَّ طَرِّ : مُهْنِمٌ وَمُبْطَرٌ وَلَهُ
فِي هَذَا الْمَقَامِ بَحْثٌ نَفِيسٌ فَرَجَعَهُ .

وَالْبُقَّيْرِيُّ كَسُمَّ سِيْهَى : لِعُبَّةِ الصَّبْيَانِ وَهِيَ كَوَمَةٌ مِنْ تُرَابٍ
وَدَوْلَاهَا خُطُوطٌ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَبَقَّرَ الصَّبِيَّ تَبْقِيرًا : لَعَبِيهَا
يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خُبَّئَتْ لَهُمْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِلَا حَفْرِ
يَطْلُبُونَهُ وَالَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ لَابِنِ دُرَيْدٍ : بَيْقَرِ الصَّبِيِّ بَيْقَرَةٌ :
لَعَبَ الْبُقَّيْرِيُّ فَهُوَ مُبْدِيَّ قَرُّ . فَانْطَرَهُ وَتَأَمَّلْ . وَالْبَيْقَرَانُ : نَبْتٌ
عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ .

وَالْبُقَّارِيُّ بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ وَفَتْحِ الرَّاءِ : الْكَذِبُ وَالِدَاهِيَّةُ كَالْبُقَّارِ
كصُرْدٍ يُقَالُ : جَاءَ بِالشُّقَّارِيِّ وَالْبُقَّارِيِّ وَجَاءَ بِالشُّقَّارِ وَالْبُقَّارِ أَيِ الْكَذِبِ
نَقَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَقَالَ : الصُّقَّارِيُّ : وَالْبُقَّارِيُّ
وَالصُّقَّارِ وَالْبُقَّارِ وَأُورِدَهُ الْمَيْدَانِيُّ أَيْضًا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ .
وَالْبَيْقَرُ كحَيْدَرٍ : الْحَائِكُ . وَالْأُبَيْقَرُ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أُبُقَّارٍ : هُوَ الرَّجُلُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَالْمَبْقَرَةُ بِالْفَتْحِ : الطَّرِيقُ :
لِسَعْتِهَا أَوْ لِكَوْنِهَا مَشْقُوقَةً مَفْتُوحَةً .

وَعَيْنُ الْبُقَّارِ بَعَكًا مِنْ سَوَاحِلِ الشَّامِ . وَعُيُونُ الْبُقَّارِ : ضَرْبٌ مِنَ
العَنْبِ أَسْوَدٌ كَبِيرٌ مُدَحْرَجٌ غَيْرُ صَادِقِ الْحَلَاوَةِ وَهُوَ مُجَازٌ